

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد الثاني، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتراس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المحلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمحلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المحلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المحلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المحلة يتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المحلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المحلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 48-19.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول والأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول والأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية

المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقدير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المحلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يُخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المحلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المحلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المحلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمحلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المحلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. هيئة تحرير المحلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

أ. د. نواف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

أ. د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

أ. د. محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

أ. د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
27 - 13	أثر استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الكيمياء على تنمية مهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية د. محمد بن صالح الزامل	1
45 - 29	أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل د. فيصل بن فهد بن محمد الشمري	2
68 - 47	استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية: دراسة وصفية كمية د. عتيق زايد الشمري	3
82 - 71	البدايات والنهايات في قصص حكمة الحربي د. ناصر سليم محمد علي الحميدي	4
98 - 85	أقوال الإمام القتيبي (ت: 276هـ)، في الوقف والابتداء من خلال كتاب القطع والانتاف لأبي جعفر النحاس جمعاً ودراسة د. فيصل بن حمود الشمري	5
130 - 101	الفروق الاجتماعية وأثرها في عقد النكاح: دراسة فقهية نظامية مقارنة د. عبدالرحيم عجيان السناني	6
145 - 133	البلاغة القرآنية في آيات التعايش مع غير المسلمين د. عواد ملفي زايد الشمري أ.د. أحمد أحمد السيد شتيوي أ.د. أنسام محمد خالد الحسيني	7
183 - 147	درجة ممارسة طلبة جامعة المجمعة لقيم المواطنة الرقمية ودور الجامعة في تعزيزها د. خالد بن إبراهيم العفيضان	8
192 - 185	مظاهر تمكين المرأة من خلال قصة موسى مع امرأتي مدين (دراسة موضوعية) د. ماجد بن حامد الشاعر	9
215 - 195	معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال د. خلود بنت حمد العبيكان	10
241 - 217	نموذج مقترح لحوكمة الجامعات في المملكة العربية السعودية وتعزيز الزاهاة الأكاديمية د. هاني بنت عبد الله الحمود	11
253 - 243	On the Structure of Agreeing Possessive Particles S'ahib and Raafi in Najdi Arabic: Extending the Predication Approach د. عيسى بن صنتيان الرشيد	12

معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالمملكة العربيّة السعوديّة من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال Investment Obstacles in Artistic Works in the Kingdom of Saudi Arabia from the Point of View of Businesswomen and Businessmenn

د. خلود بنت حمد العبيكان

أستاذة الفنون المشارك، قسم الفنون البصرية كلية الفنون، جامعة الملك سعود
ORCID:0009-0005-4616-4160

Dr. Kholoud H. A. Al-Obaikan

Associate Professor of Arts, Department of Visual Arts,
College of Arts, King Saud University

(قدم للنشر في 2023/12/09، وقبل للنشر في 2023/12/28)

المستخلص

يعكس الاستثمار في الأعمال الفنيّة تطوّر نظرة المجتمع إلى الفنون البصريّة؛ باعتبارها أداة استثمار طويل المدى، وتهدف الدراسة الحاليّة إلى التعرف على معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالمملكة العربيّة السعوديّة، من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال، والتعرّف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالمملكة العربيّة السعوديّة، من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال تُعزى للمتغيرات التاليّة: (الجنس، سنوات الخبرة في مجال الأعمال، الاستثمار في الأعمال الفنيّة من قبل، الحصول على دورات تدريبيّة أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنيّة). طبّقت الدراسة المنهج الوصفيّ والمنهج التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، تم توزيعها على عينة مجتمع الدراسة والتي بلغ عددها (204) رجلاً وامرأة، وتوصّلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ أبرزها: أنّ المعوّقات المرتبطة بالأنظمة واللوائح جاءت في الترتيب الأول، يليها المعوّقات المرتبطة بالأعمال الفنيّة، وفي الترتيب الثالث المعوّقات المرتبطة بالاستثمار، وخرجت الدراسة بعدة توصيات؛ أهمها: ضرورة وضع أنظمة ولوائح لتنظيم عمل الاستثمار في الأعمال الفنيّة، وتوفير البنية الأساسيّة اللازمة للاستثمار في الأعمال الفنيّة.

الكلمات المفتاحية: استثمار، أعمال فنيّة، سيدات ورجال أعمال.

Abstract

Investment in artistic works reflects the evolution of society's view of the visual arts as a long-term investment tool. The current study aims to identify the investment obstacles in artistic works in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of businesswomen and businessmen, and to identify the differences between the responses of members of the study sample about the investment obstacles in artistic works in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of businesswomen and businessmen due to the following variables (gender - Years of experience in the field of business - investing in artistic works before - obtaining training courses or workshops on investing in artistic works). The study applied the descriptive approach and the analytical approach and used the questionnaire as a study tool. The questionnaire was distributed to a sample of the study population, which numbered 204 men and women. The study reached several results, the most prominent of which is that the obstacles related to systems and regulations came in first place, followed by the obstacles related to artistic works, and the obstacles related to investment came in third place. The study came out with several recommendations, the most important of which is the necessity of developing systems and regulations to regulate investment in artistic works and providing the necessary infrastructure for investment.

Keywords: Investment, artistic works, businesswomen and businessmen

المقدمة:

وفي هذا الصدد ذكر (عبيد، 2013) أنّه يجب على المؤسسات الاستثماريّة والمستثمرين الأفراد الاستثمار في اللوحات الفنيّة، وأن هذا يُسهم في تنوع مُكوّنات المحافظ الاستثماريّة، ويُوفر آلية إضافية لإدارة المخاطر.

يُعَدّ الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالسعودية دون المستوى المأمول - حسب علم الباحثة- في ظل دعوات تطوير الاقتصاد وتنويعه وتخفيف الاعتماد على النفط، فما زالت اللوائح التنظيميّة غير واضحة في هذا المجال، وصلات العروض الفنيّة المتخصصة قليلة، وزيارتها لا تكون إلا من قِبَل فئه متخصصة في المجتمع، وشراء اللوحات وتقييمها غير واضح، وتُعَدّ هذه الدراسة إحدى الجهود التي تحاول الكشف عن معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالسعودية للخروج بتوصيات تساعد في تدليل تلك المعوّقات والحد من تأثيرها.

مشكلة الدراسة:

في ضوء أهميّة تنويع مصادر الاقتصاد وإيجاد سياسات تهدف لاقتصاد متنوع يعتمد نموه على قطاعات مختلفة لتحقيق نوع من الاستقرار الدائم سعت المملكة العربيّة السعوديّة من خلال رؤية (2030) إلى تطوير الاقتصاد وتنويعه، وتخفيف الاعتماد على النفط؛ من خلال العديد من الإصلاحات الاقتصاديّة والماليّة، والتي استهدفت تحوّل هيكل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع، ومستدام مبنّي على تعزيز الإنتاجيّة، ورفع مساهمة القطاع الخاص، وتمكين القطاع الثالث (رؤية 2030، 2023).

ويختلف الاستثمار في الفنون البصريّة عن الاستثمار في فئات الأصول التقليديّة، لكون الفن لا يعد من الأصول السائلة؛ أي أنّه ليس من الأصول التي يمكن بيعها وتحويلها إلى نقد خلال فترة زمنية قصيرة جدًّا، وما نشهده الآن من حراك استثماريّ فنيّ على مستوى دول الخليج العربيّ وإن كان في بدايته كتجربة قطر، والتي أصبحت أكبرّ مشترّ في العالم في سوق الفنون؛ حيث يشكل المشترون القطريون (25%) من إجمالي سوق الأعمال الفنيّة في الشرق الأوسط، التي يصل حجمها إلى (11) مليار دولار (العربيّة، 2012)، وبناءً على ما أشار له إبلوفسكي (Ábelovský, 2008) أنّه في الوقت الذي تنخفض فيه أسعار الأسهم والعقارات بشكل جذريّ، تندفع البورصات وتزداد صعوبة الوصول إلى القروض وتصبح باهظة الثمن، ويظل الاستثمار في الفن أحد الأضواء القليلة في نهاية النفق، كما أشار آل ثاني (2015) إلى أن الاستثمار في الثقافة لم يعد خيارًا محدودًا بل ضرورة، لافتًا إلى أن الثقافة اليوم أصبحت تلعب دورًا بارزًا في اقتصاد الدول، كما هو الأمر بالنسبة للمؤسسات الثقافيّة التي تُسهم بشكل كبير في نشر الثقافة وكافة أنواع الفنون.

وفي نفس السياق ذكرت دراسة لبيرولا (Birula, 2013) أن الاستثمار في الفنون يكون بطريقتين:

1. مباشر، يستند إلى إجراء عمليات شراء مباشرة للأعمال

يعد الاستثمار من أهم العوامل الاقتصاديّة التي تُسهم في النمو الاقتصادي للمجتمعات، وتعزز من ازدهارها؛ فهو يعتمد على رأس المال لشراء الأصول المختلفة وإدارتها لتحقيق أكبر قيمة على المدى الطويل، ويتطلّب ذلك اتخاذ إجراءات وقرارات مبنية على توقّعات للاتجاهات المستقبلية والمعلومات الماليّة المتاحة.

عندما يدور الحديث عن الاستثمار فعادةً ما يرتبط ذلك بسوق الأوراق الماليّة وبعض الاستثمارات الأخرى كالعقار وغيرها، إلا أنّه في السنوات الأخيرة تنوّعت مجالات الاستثمار التي يلجأ إليها المستثمرون بحثًا عن مجال جديد مختلف عن الطرق التقليديّة المعروفة في الاستثمار لتحقيق دخل مناسب، وفي المجتمعات المتحضرة تحتل الفنون والمجالات المرتبطة بها مكانًا مهمًا لدورها في تحسين جودة الحياة، ويعتبر الاستثمار في الفنون -بشكلٍ عامٍ- أحد مجالات الاستثمار الجديدة، والتي لا تخضع للعوامل التي تسيطر على الأسواق الماليّة التقليديّة أو تتأثر بالوضع الاقتصادي العام؛ فهو استثمار يتطلب الصبر والحذر والمرونة والاطلاع الدائم على المتغيّرات في سوق الأعمال الفنيّة.

يعكس الاستثمار في الأعمال الفنيّة تطوّر نظرة المجتمع إلى الفنون البصريّة؛ باعتبارها أداة استثمار طويل المدى، وقد أشار الجهنّي (1370) إلى أن الأعمال الفنيّة دخلت مجال الاستثمار منذ بداية السبعينات، ويعود ذلك إلى ارتفاع التضخم بالعالم، في الوقت الذي حافظت الأعمال الفنيّة على قيمتها وقوتها؛ ممّا لفت الأنظار إلى الاستثمار فيها، فاهتمت بها شركات استثمار أمريكية وأوروبية ويابانية، ويرى لي (Lee's Black, 2006) أن أول سياسة رسميّة للفنون تبنّتها حكومة المملكة المتحدة، والتي أكدت على الحاجة إلى التخطيط في الفنون والثقافة لتحسين جودة الحياة من خلال تطبيق معايير ومبادئ توفير الفنون في البلاد، كما دعا إلى النمو المستدام في الاستثمار بالفنون عن طريق متطلبات التمويل الرأسمالي لإسكان الفنون، وهذا يستوجب أن تدعم الحكومة البريطانيّة في أن يكون بكل أنحاء بريطانيا صالات عرض وشركات فنون، وعليه تضاعف هذا التمويل ثلاث مرات في الفترة (1965-1970)؛ ممّا دفع الحكومة البريطانيّة إلى إرساء مبدأ تمويل الفنون للصالح العام.

وقد أشار عجين (2021) لاتفاق المختصين في قطاع الفن والإبداع على أن زيادة حجم الاستثمارات الثقافيّة بما فيها جمع وبيع المقتنيات والتحف الفنيّة يعزز من النمو المستدام للاقتصاد الإبداعي؛ بما يزيد من مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي الوطني، وأكدوا على أنّه بالرغم من أن سوق المقتنيات الفنيّة لم يصل إلى مرحلة النضج الكاملة، إلا أن المبادرات والإستراتيجيات التي يتم التخطيط لها في الإمارات تعزز من التوسع في ذلك المجال، خاصّة أن عائدات الاستثمار من جمع وبيع المقتنيات والتحف الفنيّة يتراوح بين (20) إلى ما يزيد على (100%)، خاصّة في ظل العصر الرقّمي، الذي يُتيح عمليّة الاقتناء والبيع إلكترونياً،

الفنيّة في السوق الأولى أو الثانويّة، وينطوي دائماً على شراء فعليّ، وامتلاك للعمل الفنيّ.

2. غير مباشر، وغير مرتبط بامتلاك عمل فنيّ، بما في ذلك على وجه الخصوص:

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالمملكة العربيّة السعوديّة من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال وفقاً للمتغيرات التالية: (الجنس، سنوات الخبرة في مجال الأعمال، الاستثمار في الأعمال الفنيّة من قبل، الحصول على دورات تدريبيّة أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنيّة)

- شراء أسهم الشركات العاملة في السوق الفنيّ مثل: سوبيز هولدينج إنك، آرت نت آي جي، آرتبايس إس أي، صندوق آرت إن موشن (Sotheby's, Artnet AG, Artprice S.A., Art in Motion Income Fund)
- شراء حصص في صناديق الاستثمار الفنيّ المتخصّصة؛ مثل: صندوق فاين آرت، صندوق كوليكترز (Fine Art Fund, Collectors Fund).

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية في كون الاستثمار في الفنون البصريّة بالسعودية من الدراسات الحديثة التي قد تُحدث جراكاً إيجابياً في تناول معوّقات الاستثمار في الفنون بشكلٍ عامّ، والفنون البصريّة بشكلٍ خاصّ، والعمل على إيجاد حلول لهذه العقبات، كما أن هذه الدراسة قد تُسهّم في تنمية الثقافة الفنيّة لدى المجتمع في ظل وجود جراك استثماريّ تقنيّ، إضافةً إلى أن نتائج هذه الدراسة قد تفتح باباً لاتخاذ قرارات لتفعيل دور الاستثمار في الفنون بشكلٍ عامّ.

أشارت دراسة عبد الحميد (2018) إلى أن المملكة أدركت أهمية إستراتيجيات التنوع الاقتصادي، لتجنّب المشكلات الناتجة عن عدم استقرار أسعار النفط، وذلك من خلال تحقيق التنوع في هيكلها الاقتصادي؛ وبالتالي تنوع مصادر الدخل، وتخفيض الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، وهو ما يتطلّب التحول من نموذج النمو الحالي إلى نموذج نمو يقوم على التنمية المتوازنة، ومع دعم السعوديّة وتشجيع مجالات الاستثمار الجديدة أشار العثمان (2015) إلى توجّه الحكومة السعوديّة إلى إعداد خطة الاستثمار الوطنيّة الموحّدة، التي تحدد الفرص الاستثماريّة في القطاعات المستهدفة لاستقطاب الشركات العالميّة الرائدة للاستثمار في المملكة، مع تقديم حوافز ومزايا لتلك الشركات، كما تقوم بإعداد برنامج وطني لمعالجة معوّقات الاستثمار على أرض الواقع، بالاستفادة من التجارب الدوليّة، كما يتم العمل على إعداد خريطة استثمارية لتعزيز الفرص الاستثماريّة التي تهدف إلى تطوير القطاعات الواعدة.

مصطلحات الدراسة:

المعوّقات (Obstacles): لفظ عاقه، عوقاً: منعه منه وشغله عنه. (أنيس وآخرون، 2004) ويعرف إجرائياً في أنه ما يراه الاقتصاديون من صعوبات تُحوّل دونّ تفعيل الاستثمار في الفنون البصريّة.

وترى الدراسة الحاليّة أن ضَعْف عمليّة الاستثمار في الفنون البصريّة قد يكون ناجماً عن حداثة فكرة الاستثمار في الفنون بالسعودية بشكلٍ عامّ، ووجود معوّقات أثّرت على تفعيل هذا الجانب الاستثماري بشكلٍ خاصّ، وهذا ما يستدعي دراسة المعوّقات التي تؤثر على الاستثمار في الفنون البصريّة حتى يمكننا مواجهة هذه المعوّقات وإيجاد الحلول المناسبة لهذه التحديات، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحاليّة، والتي تمثّلت بالسؤال الرئيسيّ:

الاستثمار (Investment): توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح (حردان، 1997)، وعرفه عمر (1992) على أنّه توظيف المال في عمليّة أو نشاط اقتصاديّ يهدف إلى تحقيق عائد مادي، وذكر حنفي (2001) أنّه تأجيل الاستهلاك لفترة قادمة، ثم توجيه هذه الأموال إلى الاستثمار وليس للاكتناز.

ما معوّقات الاستثمار في الفنون البصريّة بالمملكة العربيّة السعوديّة من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال؟

الأعمال الفنيّة (Artworks): يُقصد بها في هذه الدراسة مجال الفنون البصريّة؛ وهي مجموعة الفنون التي تتم إنتاج أعمال فنيّة تحتاج لتذوقها الرؤية البصريّة المحسوسة على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها (العامري، 2009) كاللوحات والمجسّمات الفنيّة.

أهداف الدراسة:

الإطار النظريّ:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرّف على معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالمملكة العربيّة السعوديّة من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال، وعلاقة ذلك وفقاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة في مجال الأعمال، الاستثمار في الأعمال

التعرّف على معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالمملكة العربيّة السعوديّة من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال، وعلاقة ذلك وفقاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة في مجال الأعمال، الاستثمار في الأعمال

2. لكل مستثمر قدرة تحمّل مختلفة للمخاطر يحدّد مستوى المخاطر التي يرغب المستثمر في تحمّلها عند دخوله في أحد الاستثمارات، المعيار الذي يبين مدى قدرته على تحمّل المخاطر، إضافةً إلى درجة ثرائه والأموال المتاحة لديه للاستثمار، وحدود تحمّل المستثمر للمخاطر نتاج عوامل عديدة، منها العمر، وطبيعة ميول المستثمر، إضافةً إلى أهدافه الاستثمارية.

3. بما أن المخاطر تتفاوت بتفاوت أنواع الاستثمار، فمن الممكن أن يوازن المستثمر بين المخاطر والعوائد المتاحة في محافظته الاستثمارية، من خلال التوزيع المنطقي لأصوله الاستثمارية، وكذلك من خلال اعتماد إستراتيجية واضحة لتنويع الاستثمارات في محافظته.

وبما أن أسواق المال غير مستقرة عالمياً؛ ممّا يُفقد الناس ثقتهم في الاستثمارات المالية، يرى دادو وفيكياتشوا (Dado & Fekiacova, 2015) أنّ الاستثمار في الفن بديلٌ لاسترداد الأموال، ويجلب أيضاً مزايا أخرى (مثل التجربة الجمالية، ومتعة الفن)، وفي السنوات الأخيرة، أصبح الاستثمار في الفن اتجاهًا عالميًا له أيضاً ميزات محددة، لا سيما في مجال التسويق، وأشار برونو وريتو (Bruno and Reto, 2013) إلى أنّه -عادةً- ما تحقق الاستثمارات في الأصول المالية عائداً نقدياً فقط، بينما تؤدّي حياة الفن بالإضافة إلى ذلك إلى عائد نفسي؛ بسبب المتعة والاحترام الاجتماعي لعقد العمل الفني، في السوق التنافسية، يتم معادلة معدل العائد الإجمالي، ويترب على ذلك أن العائد المالي يجب أن يكون أصغر مما هو عليه في الأسواق الأخرى؛ حيث لا يوجد مثل هذا العائد النفسي، وكما مستثمر، من المستحيل التنبؤ بشكل موثوق بالعائد المالي في أي سوق، في المقابل، فإنّ العائد النفسي في العمل الفني يمكن التنبؤ به، وهذا حافز مهم للتشجيع في الاستثمار الفني.

في دراسة لسكريفانيتش (Skřivánek, 2010) أصبح المسيطر في سوق الفن هو الولايات المتحدة الأمريكية، حالياً، وهناك دول جديدة؛ مثل هونغ كونغ، والصين، وأوروبا، تحقق نمواً أيضاً، إضافةً إلى المنطقة الأكثر أهميةً في أوروبا؛ وهي لندن، حيث تباع في مزادات مثل كريستيز وسوثبي (80%) من الأعمال الفنية. (شكل 1)

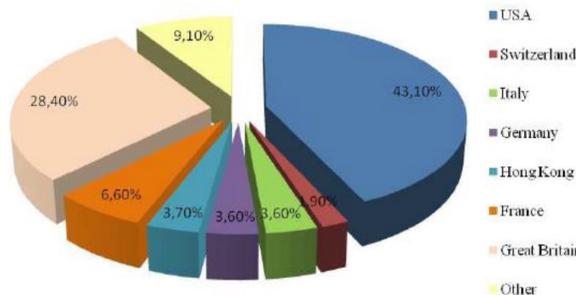
أرباح، وقد أكد الجهني (1370) أن هذا المعنى ينصرف على كافة المجالات، سواء في التجارة أو الصناعة أو النقل... وغيرها من المجالات، وأشار البنا (1998) إلى أن الاستثمار يكون من خلال الفرد الذي يُوفّر مبلغاً من دخله ليقوم بعملية الاستثمار ليعود عليه بالفوائد، يساعد الاستثمار مع الوقت على جمع ما تحتاج له من أموال؛ فنستطيع من خلاله تنمية الثروة، وتوفير دخل، وتحقيق أهداف على المدى القصير والطويل.

أشار الحوراني (2020) إلى تباين العائد المادي المتحقّق من جهة معايير عديدة؛ على سبيل المثال: الفترة الزمنية المستهدفة، طبيعة النشاط الاقتصادي، حجم عوامل الإنتاج، مدى وجود تكنولوجيا متطورة، مستوى الاستخدام الأمثل للموارد... وغيرها، خاصّةً في ظل تطور المفهوم الذي يركز على مدى وجود أخطار متوقّعة، وتشير هيئة سوق المال السعودية (هيئة سوق المال، 2023) إلى أن العائد هو إجمالي الدخل الذي يحققه المستثمر من استثماره في كل عام، ويتم التعبير عنه كنسبة من قيمة الاستثمار الأصلية، ويحصل المستثمر على عائد من استثماره في الأسهم أو صناديق الاستثمار عندما تقوم هذه الأوعية الاستثمارية بتوزيع أرباح، ويمكن الحصول على العائد على الاستثمار من قسمة الربح الموزّع الذي يحصل عليه المستثمر خلال العام، على إجمالي المبلغ الذي أنفقته لشراء أداة الاستثمار، ومن الضروري الإدراك أن معدل العائد ثابت لا يتغير بتغيّر عدد الأسهم التي يملكها المستثمر، ويُعدّ فهم العلاقة بين المخاطرة والعائد أمراً مهمّاً لتطوير الإستراتيجية الاستثمارية للمستثمر؛ لذلك هناك ثلاثة مبادئ أساسية للمستثمر:

1. العلاقة بين المخاطرة والعائد علاقة طردية كلما زادت المخاطر بإمكانية خسارة جزء من رأس المال المستثمر، زادت إمكانية تحقيق عائد أكبر على هذا الاستثمار، وكلما انخفضت أخطار الخسارة في رأس المال المستثمر، انخفض معدل العائد المتوقّع، وتُشكّل هذه التغييرات التي تطرأ على الاستثمارات أو على المدى السعري عاملاً مهمّاً في تحديد مستوى المخاطر؛ فزيادة مستوى هذه التقلّبات تؤدّي إلى زيادة المخاطر.

شكل 1

حجم المبيعات من قبل البلدان (Skřivánek, 2010: 29)



هذه الأصول ضد المخاطر بمختلف أنواعها؛ فعلى سبيل المثال: اقتنى دويتشه بنك Deutsche Bank مجموعة لوحات فنيّة من إبداعات فنانة تشكيليّة إماراتيّة، وتمثّل الهدف الرئيسيّ من اقتناء هذه اللوحات هو إدراجها ضمن موجودات وأصول للبنك، وفي نفس السياق يمتلك بنك الإمارات للاستثمار منصّة مفتوحة للاستثمار في اللوحات الفنيّة.

ذكر الجيدة (2022) أنّه خلال عاميّ (2014) و(2015) استُضيفت في قطر دار المزادات العالميّة سوزبيز في مركز كنارا للفن، كجزء من خطة المركز لتوسيع علاقاته مع المراكز الدوليّة في عالم الفن، وتنمية ثقافة اقتناء الأعمال الفنيّة النادرة من خلال المزادات، وقد كُتلت التجربة بالنجاح، موضّحاً أنّه من أهم معايير الفنّان الناجح وصول أعماله لإحدى دور المزادات المشهورة، حيث تملك كل دار مزادات مجموعة من القيمّين على الأعمال الفنيّة لفرز كل عمل على حدة، ودراسة معتمّقة لتاريخ الفنّان وأسلوبه، مما يوفّق القيمة الفنيّة لكل عمل بطريقة احترافيّة لكل من الفنّان والمقتني في السوق الفنّي على مدار السنين، وفي نفس السياق ذكر أبو عيسى (2022) أنّ لدار الباهي في قطر تجارب ناجحة في مجال المزادات والفن، فلكل فئة طابع خاص، ومن الإضافات المميزة تأسيس فعة جديدة من المزادات الخاصّة بالفنانين الصاعدين، وتقديم منصّة عالميّة لعرض أعمالهم الفنيّة للمقتنين وعُشّاق الفن تعبيراً عن دعم الدار للفنانين الشباب، وخُلّق قرص لإبراز مواهبهم الفنيّة وعرضها للعالم من خلال منصتهم الإلكترونيّة.

وفي السعوديّة احتلت الثقافة والفنون مكانة كبيرة في رؤية (2030)؛ من خلال فتح مجالات جديدة للنشاط الاقتصادي (رؤية 2030، 2023)، وتعمل هيئة الفنون البصريّة على إستراتيجيتها الشاملة التي ترسم الطريق نحو تطوير قطاع الفنون البصريّة في المملكة، وتدعم ممارسيه من المواهب والشركاء والمستثمرين، بما يتواءم مع رؤية وتوجّهات وزارة الثقافة، ويحقق أهداف رؤية السعوديّة (2030) في جوانبها الثقافيّة، وتشمل هذه الإستراتيجية تطوير الأنظمة المرتبطة بقطاع الفنون البصريّة، واقتراح مشروعات الأنظمة والتنظيمات التي تتطلبها طبيعة عمل الهيئة وتعديل المعمول به منها، ووضع المعايير والمقاييس الخاصّة بالقطاع، إضافةً إلى دعم حماية حقوق الملكية الفكرية، وتطوير التراخيص للأنشطة ذات العلاقة، وغير ذلك من المهام (واس، 2021). وتري الدراسة الحاليّة، أنّه في السنوات الأخيرة زادت أعداد المعارض الفنيّة، ونشطت حركة شراء الأعمال الفنيّة والاقتناء، ولكنّها ما زالت في بداياتها، وتحتاج إلى تنظيم وحوكمة.

في دراسة لبيرولا (Birula, 2013) ذكّرت أنّ سوق الأعمال الفنيّة لديه العديد من البّيمات التي تميزه عن سوق الأوراق الماليّة عند معاملة الفن كأصل للاستثمار، ويشير جدول (1) إلى البّيمات المميّزة للأعمال الفنيّة والأوراق كأصول استثمارية، بالإضافة إلى سوق الفن وسوق البورصة.

أشار الجراح (2009) إلى أنّ العالم مؤخّراً شهد موجة استثمارات في الفنون المعاصرة، وبات يأخذ أبعاد مختلفة، ويؤكد أنّ الاستثمار في الفن لا يزال مجالاً مُعزّياً وفق ما أشارت له إحصائيات معرض آرت دبي، وآرت نيويورك، وهونغ كونج، ومزادات دار كريستيز، فحسب إحصائيّة آرت دبي فإن أسعار الأعمال الفنيّة منذ الدورة الأولى (2006) شهدت ارتفاعاً في أسعار اللوحات الآسيوية والشرق أوسطية، لكنها لم تصل إلى أسعار اللوحات العالميّة بطبيعة الحال؛ فعلى سبيل المثال: في عام (2006) بيعت لوحة هنديّة بـ (80.000) يورو، وهو سعر يُعدّ مُعزّياً للوحة لا تُصنّف بالعالمية، إضافةً إلى العديد من الأعمال التي بيعت بعشرة أضعاف سعر اللوحة الأوربيّة كعمل المصوّر الإيراني عباس كيروستامي.

وفي دراسة عن مبيعات الفن الهندي على مستوى العالم أشارت دراسة بهات (Bhatt, 2013) إلى الطلب المتزايد على الفنون الجميلة الهنديّة؛ حيث ارتفعت الأسعار من (50) مليون دولار إلى ذروة تبلغ حوالي (270) دولاراً إلى (290) مليون دولار، وهذا يشير إلى الشعبيّة المتزايدة والاهتمام بالفن الهندي، وأشار إلى أنّه انخفض الطلب في عام (2008) بسبب (الانحيار) العالميّ للأزمة الماليّة العالميّة، وهو ما أكده العمران (مستشار مالي واقتصادي). تم أخذ هذه المعلومة من خلال مقابلة شخصية (2023) أنّ عام (2008) شهد انخياراً تاماً في أسعار جميع الأصول الاستثماريّة، وتضمّن ذلك إفلاس بعض الدول كاليونان على سبيل المثال.

وفي الشرق الأوسط أبدى المستثمرون اهتماماً كبيراً بالفنون؛ حيث تشير التقديرات التي نُشرت مؤخّراً إلى أنّه من بين نحو (100) ألف عمل فني بيع خلال العام الماضي، استحوذ مشترون من روسيا وآسيا والشرق الأوسط على حصة بلغت (25%) منها، ومن هذا المنطلق نجد أنّ بنك الإمارات دبي الوطني وقّع اتفاقية شراكة مع مجموعة صندوق الفنون الجميلة؛ بهدف إطلاق خدمات استشاريّة في مجال الفنون لعملاء البنك من أصحاب الثروات الفائقة.

ويسعى الصندوق الاستثماري إلى استقطاب عدد كبير من الأثرياء والمهتمين بقطاع الفنون الجميلة والنادرة في الإمارات والمنطقة، لاسيما مع تحوّل أنظار العالم إلى أبو ظبي التي تخطط للتحوّل إلى عاصمة للفنون إقليمياً وعالمياً، ويتيح الصندوق الذي يدير أصولاً بقيمة (100) مليون دولار حالياً، المجال أمام الأثرياء للدخول في مجال استثماري يسجل معدلات نمو مرتفعة حتى خلال فترة الركود الاقتصادي الذي ضرب العالم، وذلك بحد أدنى للاستثمار يبدأ من (100) ألف دولار من دون حد أقصى (الخليج، 2011).

وذكر عبيد (2013) أنّ مصارف الإمارات شرعت في اقتناء مجموعات من اللوحات الفنيّة لكبار الفنانين والتشكيليين، بوصفها أصولاً تتضمّنّها تحافظها الاستثماريّة؛ بغرض تحقيق المزيد من التنوع لهذه المحافظ، باعتباره أحد الطّرق الفعّالة لحماية

جدول 1

السّمات المميزة بين الأعمال الفنيّة والأوراق الماليّة (Birula, 2013: 3)

المعيار	الأعمال الفنيّة	الأوراق الماليّة
الخصائص	نادرة، لا تتكرر (حتى لو تم تنفيذها مرة أخرى من نفس الفنان).	عدد كبير من الأوراق الماليّة المتجانسة والقابلة للتبديل بشكل كامل.
الحفظ والصيانة	ضمان تخزين مناسب للعمل الفنيّ (درجة الحرارة، الإضاءة، السرقة... إلخ).	غير قابل للتطبيق.
تصنيف أصول الاستثمار	<ul style="list-style-type: none"> الاستثمارات الكبرى: لوحات أشهر الرسامين المعروفين عالمياً مثل: بيكاسو، مونيه... إلخ. الاستثمارات المتوسطة: لوحات الفنانين من المستوى الثاني الذين لهم أهمية على المستوى الوطنيّ. الاستثمارات الصغيرة: لوحات الرسامين المصنّفة مستوى ثالثاً لفنانين ذوي أهمية إقليمية أو محلية. 	<ul style="list-style-type: none"> الاستثمارات الكبرى: أسهم في الشركات الكبرى - أسهم الشركات المشهورة ذات الأسس المستقرة، رأس المال الكبير، مستوى عالٍ من التوزيع، الأسعار مستقرة. الاستثمارات المتوسطة: أسهم في الشركات ذات رأس المال المتوسط، أسس أقل قوة واستقراراً، تباين أعلى في مستويات الأسعار. الاستثمارات الصغيرة: أسهم في الشركات ذات رأس المال الصغير، وضعية ماليّة غير مستقرة، تباين عالٍ في مستوى الأسعار.
الحرية	مالك العمل الفنيّ متحكم فيه ولا يواجه أي منافسة	مالكو الأوراق الماليّة يتعاملون في سوق تنافسي.
تقسيم السوق	السوق الأولية، السوق الثانويّة	السوق الأولية، السوق الثانويّة.
نوع السوق	سوق نخوي فاجر	سوق جماهيري.
السوق المؤسسيّة	المزادات	البورصة
السوق غير الرسميّة	الشراء من الفنّان نفسه	غير قابل للتطبيق
تكرار الجلسات	تتظم جلسات المزادات بشكل أقل تواتراً، موسميّة المزادات، عدد أقل من الصفقات	المعاملات ذات معدل متكرر في سوق البورصة في نظام تداول مستمر، معدل أعلى للصفقات المبرّمة
توافر المعلومات حول أسعار المعاملات	أسعار الأعمال الفنيّة (بخارج المزاد) غالباً ما تظل معلومات خاصة، يعرفها فقط أطراف المعاملة المبرّمة	معلومات عامه معلنة في البورصة
مؤشرات الأسعار	مؤشر الفنّ مي-موسيس (مؤشر فنّ الإبداع مي-موسيس هو أهم مؤشر من مؤشرات سوق الفنّ، تم إنشاؤه بواسطة جيانينغ مي ومايك موسيس، تتضمن قاعدة بياناته أكثر من (30) ألف عمل فنيّ، تمت إعادة بيعها) مبيعات متكررة (من قِبَل أكبر دور المزادات، الذين يعملون كوكلاء في تجارة الفنّ حول العالم؛ مثل سودبيز وكريستيز). مؤشر سودبيز، مؤشر فاسي وفان تو، مؤشر مبيعات هيلوب، مؤشر جابريوس	مؤشر داو جونز، ناسداك، مؤشر فاينانشيل تاكس ستوكس 133، مؤشر داكس، مؤشر CAC 40، مؤشر PS 50، مؤشر WIG

- أشار عسيري (2016) إلى الفوائد والجدوى الاقتصاديّة وغير الاقتصاديّة من الاستثمار في الفنّ، حيث تطرّق إلى عدة نقاط أهمها:
 - يتم بيع (70%) من مجمل مبيعات الأعمال الفنيّة من خلال إقامة معارض تشكيلية بطريقة محترفة.
 - رغم الأزمات الماليّة التي نعاصرها الآن فإن صافي أرباح تجارة الفنّ التشكيلي لعام (2015) هو (12.7) مليار دولار.
- لا يوجد حد متوقّع لنسبة الربح في الأعمال الفنيّة؛ فبعض الأعمال تُباع سريعاً بهامش ربح (8%)، وبعضها يزيد على (50%) في أقل من عام، وهناك نوادر وحظوظ تجعل الأرباح أكثر من عشرة أضعاف سعر الشراء.
- جميع الأطراف تربح مادياً في هذا النشاط (الفنّان، الجاليري، المقتني) ويُسمّى الجمهور ذوقه الفنيّ وجسّه الجماليّ بمشاهدته لروائع الفنّ واحتكاكه المباشر مع المبدعين.

العائد الاستثماري:

فيما تشير إحصائية صادرة عن هيئة دبي للتقافة خلال يونيو الماضي (2021) عن ارتفاع إسهام الصناعات الثقافية والإبداعية في الناتج المحلي لدبي من (2.6%) في (2018) إلى (2.7%) في (2019)، علماً بأن إستراتيجية الاقتصاد الإبداعي لدبي تركز على مضاعفة مساهمة الصناعات الإبداعية في الناتج المحلي بنسبة (5%) بحلول (2025)، ومضاعفة عدد المبدعين ليصلوا إلى (140) ألف مبدع في الفترة المقبلة؛ ومن جانب آخر، كشف تقرير علمي صادر في نهاية (2014) عن شركة نابت فرانك knight Frank وشركة دوغلاس إيلمان Douglas Elliman عن أن العائد على الاستثمار في التحف الفنية بلغ (5%)، كما حققت عائدات بنسبة (17%) مقارنة بالسنوات الخمس التي سبقتها، ونسبة (226%) مقارنةً بـ العشر سنوات التي سبقتها.

ومن هذا المنطلق أصبحت الشركات الكبرى والبنوك العالمية والمتاحف تتسابق على شراء الأعمال الفنية باعتبار أن هذا استثمار للفنون ورعاية لها، ومع زيادة الإقبال، قامت بعض الشركات المتخصصة في بيع هذه الأعمال بإصدار مؤشر كالمؤشرات التي تسجل تغيرات أسعار الأسهم يسمح بمتابعة أسعار الأعمال الفنية والتغيرات التي تطرأ عليها مثل شركة سودبي Sotheby بلندن وسيتي بنك Citi bank التي تقوم بتقديم برامج لمساعدة الراغبين في الاستثمار في هذا المجال (الجهنبي، 1370).

أشار عبيد (2013) إلى أنه من الجدير بالذكر أن هناك جانباً أسود لعوائد الاستثمار في الفن؛ إذ إن وفاة فنان مشهور سترفع من قيمة أعماله بشكل ملحوظ بحكم انعدام احتمال إنتاج أي أعمال جديدة له؛ وهذا ما يؤكد على ضرورة اقتناء الأعمال التي تعود لفنان له اسمه في السوق الفني أو أعمال فنية تتمتع بأسلوب فني مميز وأصيل يصعب تكراره على المدى البعيد.

ذكرت بيرولا (Birula, 2013) أهم خصائص أساليب تحديد معدلات العائد في الفن، كما في جدول (2):

أشارت دراسة كامبل (Campbell, 2008) إلى أهمية الاستثمار في الفنون كخيار بديل للمحافظ الاستثمارية؛ بهدف تنويع الأصول الاستثمارية، وتقليل المخاطر؛ وبالتالي تحقيق عوائد استثمار جيدة، وأكدت هيئة سوق المال السعودية (https://cutt.us/wV4ie) أنه عند اتخاذ القرار الاستثماري فلا يجب الاعتماد بشكل كلي على مقارنة التوزيعات فقط؛ لذلك يجب إضافة توقعات النمو في القيمة السوقية للأصل الاستثماري إلى التوزيعات للوصول إلى العائد الاستثماري؛ فعلى سبيل المثال: لو كان عائد السهم (أ) هو (2%)، وعائد السهم (ب) هو (4%)، فقد يكون الانطباع هو أن السهم (ب) أفضل من الناحية الاستثمارية، لكن الواقع قد يُشير إلى أن الاستثمار في السهم (أ) أفضل إذا أظهرت الشركة (أ) توقعاً أكبر للنمو في القيمة السوقية؛ مما يعني فرصاً أكبر لسهم الشركة بالارتفاع مستقبلاً، والذي -بدوره- سيرفع من إجمالي العائد الكلي على الاستثمار من خلال التوزيعات والقيمة السوقية معاً.

وفي نفس السياق ذكرت دراسة برونو وريتو (Bruno and Reto, 2013) إلى وجود تذبذبات عالية في العائد الاستثماري على الفنون خلال فترات زمنية قصيرة، بينما تنظم هذه العوائد على المدى الطويل؛ فعلى سبيل المثال: أظهرت الدراسة أن العائد الاستثماري للفنون في عام (1987) بلغ (37%) في العام الواحد، وفي عام (2007) تجاوز العائد (22%) في العام الواحد، وفي عام (1991) حقق العائد الاستثمار بالفنون انخفاضاً بـ (32%) في العام الواحد، بينما أشارت الدراسة إلى أن العائد الاستثماري للفنون خلال الفترة (1957-2007) بلغ (3.9%) في العام الواحد كمتوسط؛ وهذا يُوضِّح التذبذبات العالية للعائد الاستثماري على الفنون خلال الفترات الزمنية القصيرة.

ذكر (عجيز، 2021) أن البعض يرى في أن الاستثمار في الفنون يندرج ضمن الاستثمار في الصناعات الثقافية والإبداعية،

جدول 2

أساليب تحديد معدلات العائد في الفن (Birula, 2013: 7-8).

الطريقة	الخصائص	المزايا/ العيوب
مؤشر السعر البسيط	يستخدم أسعار المزايا المتوسطة، توزيع جودة اللوحات ثابت نسبياً مع مرور الوقت، مشابه لمؤشر سعر المستهلك (CPI) يتم إنشاء سلّة من اللوحات الممتلئة ويمكن إعادة تقييم أسعار اللوحات المكوّنة للسلّة، التي لم يتم بيعها في الفترة التالية، بشكل دوري من قبل الختراء، أو يمكن استبدالها ببدايل قريبة البديل المفضل - لوحة لنفس الفنان بنفس الجودة والحجم).	الموضوعية في تحديد البدائل.
تحليل البيع المتكرر RSR	يستخدم أسعار الأشياء الفردية المتداولة، تحليل تغير أسعار نفس العمل في زمنين مختلفتين.	لا يتطلب قياس الجودة أو الخصائص الفنية، ولا يتغير مع مرور الوقت، يتم تجاوز تباين العمل الفني، والفرق بين أسعار الصفقات في تاريخين يدل على

فترة الوقت البيّنة، لا يستخدم أي بيانات عن المبيعات الفردية، يستخدم فقط نسبة صغيرة من جميع الصفقات.

يتم إنشاؤه من جميع المبيعات، وليس من جزء صغير من المعاملات المتاحة، تتوفر حجم عينة أكبر، يعتمد على الخصائص المستخدمة لوصف الأعمال، وعلى الشكل الوظيفي، يتجنب مشكلة تحديد العناصر ذات الجودة المتساوية للمقارنة في أوقات مختلفة.

يتم النظر في كل عملية بيع على حدة، ويتم تحديد وقت البيع (مثل السنة)، وتحديد عضوية مجموعة المقارنة كمتغيرات مستقلة.

يتيح عينة أكبر بشكل ملحوظ للباحث، وينقل من التحيز في اختيار العينة التي تكمن في المنهجية الهيدرونية التقليدية ومنهجية المبيعات المتكررة.

يولد قيمًا فهرسية بناءً على خصائص العمل الفني (اسم الفنان، الموضوع...)، ويعطي أهمية أقل لتغير قيمة عمل معين مع مرور الوقت، ويسمح بالنظر في كيفية تأثير الخصائص المختلفة على قيمة العمل الفني.

يتبع نفس المبادئ كنموذج RSR ولكنه يعتمد هيكل نموذج HR بدلاً من النظر في تغيرات الأسعار للعناصر المقارنة من خلال إقران المبيعات

يتيح للباحث استخدام كل سجل مزاد بدلاً من استخدام فقط تلك السجلات التي تنتمي إلى عينة فرعية من الفنانين المحددين.

التحليل الهيدروني HR

النموذج المجهين

النهج الهيدروني بخطوتين

التقليدية؛ فالفنون مصدر متعة وسعادة وتحضر.

وبالرغم من ذلك فهذا لا يعني أن الاستثمار في الفن ليس بدون أخطار؛ فمن الممكن أن تنخفض قيمة الأعمال الفنيّة، وقد يكون من الصعب بيعها، أو أن يكون العمل الفني من الأساس ليس ذا قيمة فنيّة تستدعي الاستثمار فيه.

وبشكل عامّ فإن الأعمال الفنيّة تُعدّ مصدرًا من مصادر المتعة والتجربة الجماليّة وجودة الحياة المرتبطة بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة والمجتمع؛ بما يتوافق مع طبيعة كل مجتمع وأعرافه وتقاليده الخاصّة، بالإضافة إلى إسهامها في تحقيق أهداف برنامج جودة الحياة (أحد برامج رؤية السعودية 2023).

أخطار الاستثمار:

بالرغم من الجانب الإيجابي للاستثمار في الفنون إلا أنّه كأى مجال استثماري آخر له أخطار، فهناك العديد من المخاطر التي يجب على المستثمرين مراعاتها عند اتخاذ قرار الاستثمار في الفنون البصريّة، والتي أشار لها الجهني (1370):

- احتمال تعرّض الأعمال الفنيّة للتلف كالرطوبة أو العطب، وهذا يتطلب رعاية فائقة.
- الاستثمار في الأعمال الفنيّة ليست له قواعد ثابتة كما في الاستثمار التقليدي، بل إنّ يتوقف على أذواق الناس ومعاييرهم الخاصّة التي تتغير من وقت لآخر.
- مع زيادة الإقبال على الأعمال الفنيّة زاد أيضًا وسائل التقليد والاستنساخ، وهذا يتطلب الاستعانة بخبير للتأكد من أصالة العمل الفنيّ.
- صعوبة بيع الأعمال الفنيّة بشكل سريع؛ وبالتالي ليس هناك أمام المستثمر سوى المزايدات الكبيرة التي تتقاضى عمولات مرتفعة إلى جانب دفع الضريبة المستحقة.

إضافة إلى العوائد الماليّة لا بدّ من التطرّق إلى العوائد غير الماليّة من الأعمال الفنيّة؛ حيث يمكن أن تنبع هذه العوائد من مصادر مختلفة: اجتماعية وثقافيّة ونفسيّة ووظيفيّة، فقد أشار سراكر وكوبك (Sraker & Copic, 2012) إلى أن هناك جانبًا اجتماعيًا يستحق الاهتمام، بما في ذلك أن امتلاك الأعمال الفنيّة يعزز الوضع الاجتماعي للمالك، وتكون مصدرًا للمكانة والاحترام في المجتمع كمجتمع فني، ومحج للفن، وشخص يدعم الفنانين وتطويع الفن، وللعوائد النفسيّة دور مهمّ إلى جانب العوائد الاجتماعيّة من الاستثمار في الأعمال الفنيّة؛ فقد يحقق ذلك فوائد فرديّة يمكن تصنيفها كصورة إيجابية للذات، وهو ما أكده طنطاوي وبن لاجح (البيان، 2021) أن للفنون البصريّة دورًا مهمًا في تحسين الصحة النفسيّة، انطلاقًا من فكرة تأثير الألوان في المتلقّي، والتعبير عن المشاعر والأفكار. هناك العديد من الأسباب التي تجعل الاستثمار في الفنون البصريّة عاملاً مشجّعًا لخوض التجربة، ومن بين تلك الأسباب التي أشار لها العمران

- النمو المتوقّع في العائد: حيث أثبتت الدراسات كدراسة برونو وريتو (Bruno and Reto, 2013) وجود نمو حقيقي في العائد الاستثماري في الفنون على المدى الطويل بالرغم من التذبذبات الحادّة (صعودًا وهبوطًا) على المدى القصير؛ ممّا يجعلها خيارًا مهمًا ومرجحًا في المحافظ الاستثماريّة.
- التنوع في مجالات الاستثمار في المحفظة: وهو يساعد في استقرار العوائد الاستثماريّة برغم الظروف الاقتصاديّة المختلفة، وخاصة أن العائد على هذا النوع من الاستثمار لا يرتبط بالعائد على الأسهم والسندات وغيرها من الأصول الاستثماريّة؛ وبالتالي الاستثمار في الفنون يقلل من تقلّب العائد الاستثماري على المدى الطويل.
- المتعة الجماليّة: والتي لا يمكن أن تتحقق في الاستثمارات

ذلك العودة لبيوت الاستشارة المتخصصة في الاستثمار في مثل هذا النوع من المجالات الاستثمارية.

إجراءات الدراسة: منهج الدراسة:

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على معوقات الاستثمار في الفنون البصرية بالملكة العربية السعودية، من وجهة نظر رجال الأعمال؛ لذلك قامت الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يعتمد على دراسة المشكلة، كما توجد بالواقع وجمع البيانات ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال الجداول الإحصائية؛ ومن ثمَّ المنهج التحليلي لتحليلها ومناقشتها وتقديم المقترحات والتوصيات من خلالها.

وفي الجانب الميداني اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الاستقرائي بإجراء دراسة ميدانية تقوم فيها بتصميم استبانة وتوزيعها بهدف الحصول على المعلومات اللازمة وتحليلها وتفسيرها؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكوّن مجتمع الدراسة من سيدات ورجال الأعمال في السعودية، ونظراً لصعوبة تحديده تم الاعتماد على إحصائية الحاصلين على وثيقة العمل الحر (التجارة) والذين يبلغ عددهم أكثر من (631.5) ألف سعودي وسعودية (أرقام، 2021) بالإضافة إلى عدد السجلات التجارية وفق إحصائية وزارة التجارة أكثر من (1350000) (وزارة التجارة، 2023) مع العلم أن الفرد الواحد يستطيع أن يفتح أكثر من سجل تجاري؛ وعليه فإن مجتمع الدراسة يبلغ ما يقارب المليونين.

وقامت الدراسة الحالية بتوزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من سيدات ورجال الأعمال، وكانت الاستبانات المسترَدّة (204) استبانة، جميعها صالح للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهرة للتحليل (204).

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة: تم تحليل بيانات أفراد العينة باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة؛ كالتكرارات، والنسب المئوية، والتي تُمكن من تصنيف أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أشارت دراسة برونو وريتو (Bruno and Reto, 2013) أن مشتري الأعمال الفنية يتعرضون لخطر سرقة الأعمال الفنية التي بحوزتهم، أو قد يتم تدميرها بالنيران أو الحروب والثورات، أو قد تكون كذلك هدف الهجمات الإرهابية، وللحماية من بعض هذه المخاطر على الأقل، قد يتم التأمين على القطعة الفنية ولكن القسط الواجب دفعه كبير ويتراوح بين (0.1) في المائة و(0.5) في المائة من قيمة العمل الفني، كما ذكرت الدراسة أن من المخاطر ذات الأهمية الخاصة في سوق الفن إلى تدخّلات عامّة غير متوقّعة، فيمكن للحكومات الاستحواذ على الأعمال الفنية؛ بحجة أنّها جزء من «التراث الوطني»، ويمكن لهم تغيير ضريبة المبيعات أو الملكية أو تغيير حقوق الملكية، وقد تفرض الحكومات أيضاً قيوداً وقوانين جديدة على مالكي الأعمال الفنية.

وترى الدراسة الحالية أن هناك العديد من المخاطر التي يجب على المستثمرين مراعاتها قبل الخوض في الاستثمار في مثل هذا النوع من المجالات الاستثمارية، لعل أهمها:

- أخطار السوق: مرتبطة بانخفاض قيمة الأصول الاستثمارية؛ بسبب عدم استقرار السوق، وتغيّر سعر الفائدة وعوامل اقتصادية أخرى.
- أخطار الائتمان: هناك أخطار غير قابلة للتأمين؛ لأن نتائجها المالية ضخمه جداً يصعب على شركات التأمين تحمّل أضرارها.
- أخطار السيولة: وتتمركز حول إمكانية صعوبة بيع الأصول الاستثمارية بشكل سريع؛ حيث إن هذا النوع من الاستثمار قد يستمر لسنوات عدة.
- أخطار السرقة والغش: إمكانية تعرض المستثمر للغش بكون العمل ليس نسخة أصلية، أو عمل لا يتمتع بالأصالة، أو السرقة.
- أخطار النقل: تشير إلى إمكانية حدوث أمور غير متوقّعة أثناء عملية النقل قد تؤثر سلباً على العمل نفسه؛ وبالتالي على قيمة الأعمال الفنية.

تخلص من هذا أن الاستثمار في الفنون البصرية يتطلب خبرة واسعة في المجالات الفنية، كما يتطلب أيضاً حضور العديد من المزايدات الكبيرة واكتساب الخبرة في عملية المضاربة، كما يستلزم

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	123	60.3%
أنثى	81	39.7%
المجموع	204	100.0%

هم من الذكور؛ حيث بلغت نسبتهم (60.3%) في حين بلغت

يلاحظ من الجدول رقم (3) أنّ معظم أفراد عينة الدراسة

نسبة الإناث (39.7%).

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في مجال الأعمال.

النسبة المئوية %	العدد	سنوات الخبرة في مجال الأعمال
23.0%	47	أقل من (5) سنوات
33.3%	68	من (5) إلى أقل من (10) سنوات
23.0%	47	من (10) إلى أقل من (20) سنة
20.6%	42	(20) سنة فأكثر
100.0%	204	المجموع

يُلاحظ من الجدول رقم (4) أن معظم أفراد عينة الدراسة خبرتهم في مجال الأعمال تنتمي إلى الفئة من (5) إلى أقل من (10) سنوات؛ حيث بلغت نسبتهم (33.3%) وبلغت نسبة من كانت خبرتهم في مجال الأعمال أقل من (5) سنوات، ومن كانت خبرتهم من (10) إلى أقل من (20) سنة (23.0%) لكل منهما، في حين بلغت نسبة من كانت خبرتهم في مجال الأعمال (20) سنة فأكثر (20.6%).

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للاستثمار في الأعمال الفنيَّة.

النسبة المئوية %	العدد	الاستثمار في الأعمال الفنيَّة
27.9%	57	نعم
72.1%	147	لا
100.0%	204	المجموع

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أن معظم أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم الاستثمار في الأعمال الفنيَّة؛ حيث بلغت نسبتهم (72.1%)، في حين بلغت نسبة من سبق لهم الاستثمار في الأعمال الفنيَّة (27.9%).

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبيَّة أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنيَّة.

النسبة المئوية %	العدد	الحصول على دورات تدريبيَّة أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنيَّة
8.3%	17	نعم
91.7%	187	لا
100.0%	204	المجموع

يُلاحظ من الجدول رقم (6) أن معظم أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم الحصول على دورات تدريبيَّة أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنيَّة؛ حيث بلغت نسبتهم (91.7%)، في حين بلغت نسبة من سبق لهم الحصول على دورات تدريبيَّة أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنيَّة (8.3%).

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحاليَّة الاستبانة أداة للدراسة، لملاءمتها لطبيعة الدراسة، تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلميِّ استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفيَّة.

مرَّت الأداة في بنائها بالخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تحديد أهداف أداة الدراسة التي تمثلت فيما يلي: التعرف على معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السَّعوديَّة من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال.

الخطوة الثانية: تحديد أبعاد أداة الدراسة في صورتها الأولى، حيث تضمنت (3) أبعاد متمثلة في:

البُعد الأول: معوّقات مرتبطة بالأنظمة واللوائح.

البُعد الثاني: معوّقات مرتبطة بالأعمال الفنيَّة.

البُعد الثالث: معوّقات مرتبطة بالاستثمار.

الخطوة الثالثة: صياغة عبارات أداة الدراسة: تم ذلك بعد مراجعة الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بمعوقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السَّعوديَّة.

صِدْقُ أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحاليّة للتحقق من صدق الأدوات على طريقتين، الأولى وتُسمّى الصِدْقُ الظاهريّ، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال، والثانية وتُسمّى الاتساق الداخليّ، وتقوم على حساب مُعامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككلّ. وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة طبقاً لكل طريقة من الطريقتين:

أولاً: الصِدْقُ الظاهريّ للأداة: وهو الصدق المعتمد على المحكّمين؛ حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصريّة بكلية الفنون وأعضاء هيئة تدريس بكلية إدارة الأعمال؛ وذلك للوقوف على ملاءمة الاستبانة لما صُممت له، وقد أخذت الباحثة بملاحظاتهم.

ثانياً: صِدْقُ الاتساق الداخليّ لأداة الدراسة: تم حساب صِدْقُ الاتساق الداخليّ بحساب مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لعينة استطلاعية بلغ عددها (30) من سيدات ورجال الأعمال كما توضح نتائجها الجدول الآتي:

الخطوة الرابعة: الصورة الأولى لأداة الدراسة: تكوّنت أداة

الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أوليّة عن عينة الدراسة من حيث الجنس، وسنوات الخبرة في مجال الأعمال، والاستثمار في الأعمال الفنيّة، والحصول على دورات تدريبيّة أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنيّة.

الجزء الثاني: ويشتمل على أبعاد الدراسة؛ وهي:

البُعد الأول: معوّقات مرتبطة بالأنظمة واللوائح ويتكوّن من (9) عبارات.

البُعد الثاني: معوّقات مرتبطة بالأعمال الفنيّة ويتكوّن من (10) عبارات.

البُعد الثالث: معوّقات مرتبطة بالاستثمار ويتكوّن من (16) عبارة.

وقد استخدمت الدراسة الحاليّة مقياس ليكرت خماسي التدرج (لا أوافق بشدة - لا أوافق - محايد - أوافق - أوافق بشدة).

الخطوة الخامسة: إجراءات الصِدْق والتبات لأداة الدراسة:

جدول 7

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

معوّقات مرتبطة بالأنظمة واللوائح	معوّقات مرتبطة بالأعمال الفنيّة	معوّقات مرتبطة بالاستثمار
مُعامل الارتباط	مُعامل الارتباط	مُعامل الارتباط
م	م	م
*0.974	*0.738	*0.926
1	1	1
*0.755	*0.870	*0.697
2	2	2
*0.886	*0.772	*0.709
3	3	3
*0.696	*0.801	*0.750
4	4	4
*0.664	*0.798	*0.696
5	5	5
*0.714	*0.768	*0.793
6	6	6
*0.833	*0.834	*0.698
7	7	7
*0.709	*0.592	*0.880
8	8	8
*0.778	*0.838	*0.798
9	9	9
	*0.668	*0.620
	10	10
		*0.703
		*0.837
		*0.586
		*0.818
		*0.818
		*0.752
		15
		16

* وجود دلالة عند مستوى (0.05)

الاتساق الداخليّ لأداة الدراسة.

الصدق البنائيّ لمُحاوَر الدراسة: قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيّة بالمملكة العربيّة السعوديّة والدرجة

يتّضح من الجدول السابق رقم (7) أن جميع معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)؛ ممّا يدلّ على توافر درجة عالية من صدق

الكليّة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول 8

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية.

المُعامل الارتباط	البُعد
*0.936	معوّقات مرتبطة بالأنظمة واللوائح
*0.950	معوّقات مرتبطة بالأعمال الفنيّة
*0.941	معوّقات مرتبطة بالاستثمار

* وجود دلالة عند مستوى (0.05)

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباغ لعينة استطلاعية بلغ عددها (30) من سيدات ورجال الأعمال، ويوضّح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

يتّضح من الجدول (8) أن قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت بين (0.936 - 0.950)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)؛ ممّا يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

جدول 9

معاملات ثبات أداة الدراسة.

معامل ألفا كرونباغ	عدد العبارات	البُعد
0.918	9	معوّقات مرتبطة بالأنظمة واللوائح
0.845	10	معوّقات مرتبطة بالأعمال الفنيّة
0.820	16	معوّقات مرتبطة بالاستثمار
0.911	35	الاستبانة ككل

- اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائيّة.
- تم توزيع رابط الاستبانة على سيدات ورجال الأعمال.
- تم جمع جميع الردود للاستبانة تمهيدًا لإدخالها على برنامج (SPSS)، ومعالجتها إحصائيًا.

الخطوة السابعة: تصحيح أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الحاليّة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل لتتم معالجتها إحصائيًا كما هو في الجدول الآتي:

يتّضح من الجدول السابق رقم (9) أنّ معاملات الثبات للأبعاد جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت بين (0.820-0.918) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.911).

الخطوة السادسة: تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (2023-1445) وذلك بعد إتمام خطوات بنائها وتقنينها، والتأكد من صدقها، وثباتها، واستكمال الإجراءات النظاميّة لتطبيقها وفقًا للخطوات الآتية:

جدول 10

درجات مقياس "ليكرت" الخماسي.

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

$$0.80 = 5 \div (5 - 1) =$$

لنحصل على التصنيف الآتي:

وتم تصنيف تلك الإجابات إلى (5) مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة

جدول 11

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة.

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 4.20 إلى 5.00	أوافق بشدة
من 3.40 إلى 4.19	أوافق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من 1.80 إلى 2.59	لا أوافق
من 1 إلى 1.79	لا أوافق بشدة

أساليب المعالجة الإحصائية:

مفردات عينة الدراسة نحو أبعاد الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى فئتين.

- اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (أنوفا) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: ما معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال، وكانت النتائج كالاتي:

بالإضافة إلى ما سبق استخدمته لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ «بيرسون»، ومعامل «ألفا كرونباغ» فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أساليب الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
- المتوسط الحسابي؛ وذلك لحساب المتوسط الحسابي لكل فقرة ولكل بُعد.
- الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين لل فقرات وللأبعاد.

أساليب الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال

م	البعد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1	معوقات مرتبطة بالأنظمة واللوائح	4.32	%83	0.545	أوافق بشدة	1
2	معوقات مرتبطة بالأعمال الفنية	4.25	%81	0.520	أوافق بشدة	2
3	معوقات مرتبطة بالاستثمار	3.93	%73	0.515	أوافق	3
	معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية ككل	4.12	%78	0.437	أوافق	

بالأنظمة واللوائح جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.32)، يليه في الترتيب الثاني المعوقات المرتبطة بالأعمال الفنية بمتوسط حسابي (4.25) وفي الترتيب الثالث والأخير المعوقات المرتبطة بالاستثمار بمتوسط حسابي (3.93).

و تُرجع الدراسة الحالية حصول المعوقات المرتبطة بالأنظمة واللوائح على الترتيب الأول بدرجة استجابة (أوافق بشدة) إلى غياب الأنظمة واللوائح التشريعية التي تحمي حقوق جميع

يُتضح من الجدول رقم (12) أن معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال جاءت بدرجة استجابة (أوافق)؛ حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (4.12)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس «ليكرت» الخماسي (3.40 إلى 4.19)

كما يُتضح من خلال الجدول السابق أن المعوقات المرتبطة

الأعمال الفنيَّة وأدوات تأمين موثوقة، وتتفق هذه النتيجة مع توجُّهات وزارة الاستثمار والبرنامج الوطني لمَعَوِّقات الاستثمار، وما أقرَّته رؤية السعودية (2030)، التي تستهدف الوصول لمجتمع حيوي واقتصاد مزدهر، وتخصيص المزيد من الخدمات الحكوميَّة لتنويع الاقتصاد وضمان استدامته (رؤية 2030، 2023).

ولمزيد من التفاصيل، قامت الدراسة الحاليَّة بحساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات كل بُعد على حدِّه:

1. مَعَوِّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة والمرتبطة بالأنظمة واللوائح من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال:

لبحث مَعَوِّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة والمرتبطة بالأنظمة واللوائح من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال قامت الدراسة الحاليَّة بتخصيص (9) عبارات، وكانت النتائج كالآتي:

الأطراف المرتبطين بالأعمال الفنيَّة؛ من فنان، ومستثمر، والجهات ذات الصلة، وينطبق أيضًا على الجهات الحكوميَّة وشبه الحكوميَّة المرتبطة بذلك؛ مثل وزارة الاستثمار وشركات التأمين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القنية (2021) التي جاءت فيها المَعَوِّقات المرتبطة بالأنظمة واللوائح من مَعَوِّقات الاستثمار المحليِّ والأجنبي، كما تتفق مع دراسة الأمانة العامَّة لاتحاد عُرف دول مجلس التعاون الخليجيِّ (2009)، والتي جاءت فيها غياب التشريعات من أهم مَعَوِّقات الاستثمار في الخليج العربيِّ، كما أن المواقع الإلكترونيَّة لوزارة الاستثمار ووزارة الثقافة وهيئة الفنون البصريَّة لم توضح من خلال موقعهم عن أنظمة ولوائح الاستثمار في الأعمال الفنيَّة.

وجاءت المَعَوِّقات المرتبطة بالاستثمار على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (أوافق) نتيجة لارتباطها بالبنية الأساسيَّة للاستثمار في الأعمال الفنيَّة كتوفر أسواق منظمَّة وأدوات ماليَّة وآليات تداول عادلة وبيوت استشاريَّة متخصصة ومؤثِّرات أداء لمنايعة أسعار

جدول 13

المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات المَعَوِّقات المرتبطة بالأنظمة واللوائح.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
1	عدم وضوح الإجراءات الرسميَّة لاقتناء الأعمال الفنيَّة	4.72	93%	0.521	أوافق بشدة	1
2	الاستثمار في الأعمال الفنيَّة ليس له أنظمة واضحة كما في الأسهم والسندات	4.68	92%	0.605	أوافق بشدة	2
3	غياب الأنظمة واللوائح للاستثمار في الفنون عامَّة	4.62	91%	0.587	أوافق بشدة	3
4	السياسات الاستثماريَّة غير موجهة للاستثمار في الأعمال الفنيَّة	4.51	88%	0.662	أوافق بشدة	4
8	لا توجد قواعد بيانات ومعلومات تسهِّل عملية الاستثمار في الأعمال الفنيَّة	4.43	86%	0.702	أوافق بشدة	5
9	الإجراءات المرتبطة بشراء وبيع الأعمال الفنيَّة ذات تكاليف مرتفعة بالمقارنة مع الاستثمارات الأخرى	4.22	80%	0.979	أوافق بشدة	6
7	تخوُّف المستثمرين من الخوض في مجال الاستثمار في الأعمال الفنيَّة؛ بسبب عدم وضوح الأنظمة في هذا النوع من الاستثمار	4.06	77%	1.268	أوافق	7
5	ضَعْف تطبيق قوانين حماية الحقوق الفكريَّة للأعمال الفنيَّة	4.04	76%	1.219	أوافق	8
6	قلَّة وعي رجال الأعمال بمدى الاستثمار في الأعمال الفنيَّة وتنوع المحفظة الاستثماريَّة	3.63	66%	1.471	أوافق	9
	مَعَوِّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة والمرتبطة بالأنظمة واللوائح ككل	4.32	83%	0.545	أوافق بشدة	

كما يتَّضح من الجدول أن هناك تفاوتًا في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مَعَوِّقات الاستثمار المرتبطة بالأنظمة واللوائح؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.63 إلى 4.72 من 5) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس «ليكرت» الخماسي، وتشير إلى درجة استجابة (أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب.

وتُفسِّر الباحثة حصولَ العبارة: (عدم وضوح الإجراءات

يتَّضح من الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابيِّ لكافة استجابات أفراد عينة عبارات مَعَوِّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، والمرتبطة بالأنظمة واللوائح من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال بلغ (4.32) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس «ليكرت» الخماسيِّ (4.20 إلى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق بشدة).

الوعي بالعائد الاستثماري للأعمال الفنية وأهميتها في تخفيض المخاطر من خلال تنوع أصول المحافظ الاستثمارية.

تعارض هذه النتيجة مع نتائج تقرير الفن والتمويل (Art & Finance Report, 2017) الذي أشار إلى أن (36%) من رجال الأعمال كان الدفاع لهم بشراء الأعمال الفنية هو تنوع المحفظة، كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر من ثلث هواة جمع الأعمال الفنية يعود لفوائد التنوع في المحفظة الاستثمارية، واعتبار الفن أمرًا مهمًا كاستثمار، وتؤكد دراسة برونو وريتو (Bruno and Reto, 2013) أن العائد الحقيقي للاستثمار في الفن حَقَّق المرتبة الثانية بعد الأسهم، وأنه من الممكن أن يكون الاستثمار في الأعمال الفنية الفني بمثابة أداة تحوُّط ضدَّ التضخم، وإمكانية لتنوع المحفظة.

2. معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية والمرتبطة بالأعمال الفنية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال:

لبحث معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية والمرتبطة بالأعمال الفنية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال قامت الدراسة الحالية بتخصيص (10) عبارات، وكانت النتائج كالتالي:

الرمزية لاقتناء الأعمال الفنية) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (أوافق بشدة) إلى غياب الأنظمة واللوائح التشريعية المرتبطة باقتناء الأعمال الفنية من قِبَل الجهات ذات الصلة؛ كوزارة الثقافة، وصندوق التنمية الثقافي، وهيئة الفنون البصرية، بينما يظهر تنظيم الاقتناء للجهات الحكومية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ليو وآخرين (Lu & others, 2019) التي أكدت على أهمية تنظيم الأنظمة واللوائح وكونها تُشكِّل أخطارًا على المستثمرين في الفن في حال عدم تنظيمها وتشريعها؛ حيث أكدت الدراسة على صدور قانون حكومي عام (2016) لصالح تنظيم سوق استثمار الفنون في ألمانيا، من خلال وضع متطلبات على الأعمال الفنية ذات قيمة معينة للحصول على تراخيص في اقتناء وتجارة الأصول الفنية، وهذا ما عُمل به في إيطاليا أيضًا من ضوابط مماثلة، وتعارض النتيجة الحالية فيما يخص تنظيم الاقتناء من قِبَل الجهات الحكومية؛ حيث أصدرت وزارة الثقافة دليلًا خاصًا باقتناء الأعمال الفنية للجهات الحكومية في مقارها ومكاتبها (وزارة الثقافة، 1442).

وربما يرجع حصول العبارة: (قِلَّة وعي رجال الأعمال بجسدي الاستثمار في الأعمال الفنية وتنوع المحفظة الاستثمارية) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (أوافق) إلى انخفاض مستويات

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المعوقات المرتبطة بالأعمال الفنية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
4	قِلَّة المتخصصين في الكشف على أصالة العمل الفني	4.55	89%	0.690	أوافق بشدة	1
10	عدم وجود جهات مختصة في تقييم الأعمال الفنية	4.53	88%	0.711	أوافق بشدة	2
2	ضعف التسويق الإعلامي للاستثمار في الأعمال الفنية	4.52	88%	0.712	أوافق بشدة	3
5	عدم وجود كوادرات بشرية مؤهلة للتسويق والاستثمار في الأعمال الفنية	4.49	87%	0.759	أوافق بشدة	4
1	عدم وجود قاعدة معلومات وطنية كافية عن العمل الفني والفنان	4.36	84%	0.760	أوافق بشدة	5
9	عدم ملائمة المعارض والمتاحف وهيئتها بمستوى عالٍ	4.36	84%	0.907	أوافق بشدة	6
6	صعوبة تحديد هامش ربح متوقع في ضوء التكلفة المرتبطة باسم الفنان ونوع العمل الفني	4.20	80%	1.017	أوافق بشدة	7
8	التكاليف المتعلقة ببيع وشراء الأعمال الفنية تقلل من معدل العائد الاستثماري	4.16	79%	1.019	أوافق	8
7	الخوف من الأخطار التي قد يجر بها العمل الفني كعرضها للتلف	4.00	75%	1.218	أوافق	9
3	قِلَّة الأعمال الفنية التي تتميز بالأصالة والنفرد	3.32	58%	1.467	محايد	10
	معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية والمرتبطة بالأعمال الفنية ككل	4.25	81%	0.520	أوافق بشدة	

كما يتضح من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات معوقات الاستثمار المرتبطة بالأعمال الفنية؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.32) إلى (4.55 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات مقياس «ليكرت» الخماسي، وتشير إلى درجة استجابة (محايد، أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب.

يتضح من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة عبارات معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية والمرتبطة بالأعمال الفنية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال بلغ (4.25)؛ وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس «ليكرت» الخماسي (4.20) إلى (5.00) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق بشدة).

وأيضا يرجع حصول العبارة: (قِلَّة الأعمال الفنيَّة التي تتميز بالأصالة والتفرد) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (محايد) إلى غياب الثقافة الفنيَّة التي يعتبرها البعض ترفاً أو من الكماليات، بالإضافة إلى قِلَّة إدراك أهميَّة الأصالة في العمل الفني وما يسببه من أخطار استثماريَّة في حال شراء عمل فني غير أصيل؛ حيث أكَّدت دراسة لبيرولا (Birula, 2013) أنَّه يمكن أن تنشأ أخطار الأصالة المتعلقة بالعمل الفني من التوثيق غير الصحيح أو أن يكون مستنسخاً.

3. معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة والمرتبطة بالاستثمار من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال:

ليبحث معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة والمرتبطة بالاستثمار من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال قامت الدراسة الحاليَّة بتخصيص (16) عبارة، وكانت النتائج كالآتي:

وتفسر الدراسة الحاليَّة حصول العبارة: (قِلَّة المتخصصين في الكشف على أصالة العمل الفني) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (أوافق بشدة) إلى عدم وجود متخصصين للكشف عن أصالة العمل الفني من شئى الجوانب، بالإضافة إلى عدم وجود دورات وورش تدريبيَّة وتثقيفيَّة في هذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره غنيم (2017) بالحاجة المُلمَّحة إلى وجود خبراء متخصصين بعلم أصول وقواعد كشف تزوير الأعمال الفنيَّة؛ حيث لا يمكن أن يقوم بها فرد أو خبير متخصص واحد، بل هو عمل جماعي تكافلي، يتم في إطار تعاون مؤسسي بين جهات أكاديميَّة وبمخية كفريق واحد، يكونون على دراية بطبيعة الأعمال الفنيَّة من شئى الجوانب الحربي (2022) بضرورة الكشف عن أصالة العمل الفني من قِبَل متخصصين، وإصدار شهادة أصالة فنيَّة للفنان والجهات المقتنية والوسيط في العمليَّة؛ لأنَّها تمنح مصداقية الاقتناء وقانونيَّة التصرف في سوق التجارة العالميَّة وبورصة العالم؛ وهذا بطبيعة الحال يحتاج إلى خبراء وفنيين متخصصين للخروج بالعمل إلى المقاييس العالميَّة.

جدول 15

المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات المعوّقات المرتبطة بالاستثمار.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
4	لا توجد بيوت استشاريَّة متخصصة للاستثمار في الأعمال الفنيَّة	4.67	92%	0.633	أوافق بشدة	1
3	عدم وجود مؤشرات أداء تسمح بمتابعة أسعار الأعمال الفنيَّة	4.58	90%	0.728	أوافق بشدة	2
1	عدم اهتمام وزارة الاستثمار في الاستثمار بالأعمال الفنيَّة	4.54	89%	0.697	أوافق بشدة	3
8	قِلَّة الخبراء في الاستثمار في الأعمال الفنيَّة	4.48	87%	0.746	أوافق بشدة	4
5	قِلَّة المراتب الفنيَّة المتخصصة في الشرق الأوسط	4.41	85%	0.785	أوافق بشدة	5
12	أسعار الأعمال الفنيَّة مبالغ فيها مقابل العائد الاستثماري	4.40	85%	0.822	أوافق بشدة	6
10	أسعار الأعمال الفنيَّة غير مقننة	4.34	84%	0.824	أوافق بشدة	7
2	عدم وجود دراسات تناول الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالسعودية	4.27	82%	0.788	أوافق بشدة	8
11	العائد الاستثماري في الأعمال الفنيَّة أقل ربحيَّة من السندات والأسهم والذهب	4.26	82%	0.881	أوافق بشدة	9
6	الاعتقاد الشائع بأن الأعمال الفنيَّة جماليَّة أكثر من كونها سلعة استثمارية	3.87	72%	1.403	أوافق	10
6	سوق الأعمال الفنيَّة هو سوق نخوي فاجر	3.72	68%	1.371	أوافق	11
14	قِلَّة الطلب على الأعمال الفنيَّة المحليَّة والدوليَّة	3.61	65%	1.221	أوافق	12
9	يساعد الاستثمار في الأعمال الفنيَّة على تقليل المخاطرة من خلال تنوع مكوّنات المحفظة الاستثماريَّة	3.23	56%	1.465	أوافق	13
15	الأعمال الفنيَّة أقل عرضة للمخاطر المرتبطة بالأسواق الماليَّة	3.16	54%	1.440	أوافق	14
7	توجد اتجاهات سلبية لدى سيدات ورجال الأعمال نحو الاستثمار في الأعمال الفنيَّة	3.00	50%	1.552	أوافق	15
13	الاستثمار في الأعمال الفنيَّة يوفّر دخلاً ثابتاً	2.36	34%	1.507	لا أوافق	16
	معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة والمرتبطة بالاستثمار ككل	3.93	73%	0.515	أوافق	

ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس «ليكرت» الخماسي (3.40) إلى (4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات معوّقات الاستثمار المرتبطة

يتضح من الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة والمرتبطة بالاستثمار من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال بلغ (3.93)، وهو متوسط يقع

والتي تمثل مصدر دخل ثابت لملاك هذه الأعمال الفنية، ناهيك عن ارتفاع قيمة الأعمال الفنية على المدى الطويل (المكاسب الرأسمالية من إعادة بيعها). أشارت دراسة ليرولا (Birula, 2013) إلى أن الاستثمارات المباشرة في الأعمال الفنية تُحقق دخلاً ثابتاً على سبيل المثال الأرباح المؤرعة، بينما الاستثمارات غير المباشرة في الأعمال الفنية ليست مصدرًا ثابتًا للدخل.

فرض الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال تُعزى للمتغيرات التالية (الجنس - سنوات الخبرة في مجال الأعمال - الاستثمار في الأعمال الفنية من قبل - الحصول على دورات تدريبية أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنية)؟

للإجابة عن هذا الفرض قامت الدراسة الحالية بإجراء اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال تُعزى للمتغيرات التالية: (الجنس - سنوات الخبرة في مجال الأعمال - الاستثمار في الأعمال الفنية من قبل - الحصول على دورات تدريبية أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنية)، وفيما يلي عرض بأهم النتائج المتصلة بالسؤال:

قامت الدراسة الحالية باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية تُعزى لمتغير (الجنس - سنوات الخبرة في مجال الأعمال - الاستثمار في الأعمال الفنية من قبل - الحصول على دورات تدريبية أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنية) ويُوضّح الجدول (16) نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

بالاستثمار؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.36 إلى 4.67 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثانية والخامسة من فئات مقياس «ليكرت» الخماسي، وتشير إلى درجة استجابة: (لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة) على الترتيب.

وتُفسّر الباحثة حصولَ العبارة: (لا توجد بيوت استشارية متخصصة للاستثمار في الأعمال الفنية) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (أوافق بشدة) إلى عدم وجود اهتمام من المستثمرين؛ بسبب قلة الوعي بأهمية الاستثمار في الأعمال الفنية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج تقرير الفن والتمويل (Art & Finance Report, 2017) الذي أكّد أهمية وجود بيوت استشارية متخصصة بالأعمال الفنية؛ حيث أشار إلى أن (57%) من مستثمري الأعمال الفنية يؤكدون على أهمية تقديم الخدمات الاستشارية الفنية لكونها جزءًا لا يتجزأ من أي عرض فني وإدارة ثروات.

وذكر الجهني (1370) أن من السلبيات التي يتعرض لها من يرغب في الاستثمار في مجال الفنون صعوبة بيعها؛ وبالتالي ليس لديه إلا المزايدات والبيوت الاستشارية العالمية الكبرى، والتي تُكثّف مادياً من حيث تقاضيتها للعمولات؛ وهذا يستلزم وجود بيوت استشارية تحلّيه لتقديم هذه الخدمات للمستثمرين.

وجاءت في المرتبة الثانية عبارة: (عدم وجود مؤشرات أداء تسمح بمتابعة أسعار الأعمال الفنية)، وهي تتعارض مع ما ذكره الجهني (1370) بأنه أمام زيادة الإقبال في العالم على الاستثمار في التحف والأعمال الفنية قامت بعض الشركات المتخصصة بإصدار مؤشرات كالمؤشرات التي تُسجّل تغيير أسعار الأسهم يسمَح بمتابعة أسعار الأعمال الفنية كشركة سودبي وسيتي بانك.

وربما يرجع حصول العبارة: (الاستثمار في الأعمال الفنية يوفر دخلاً ثابتاً) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (لا أوافق) إلى عدم وجود آليات واضحة لتأجير الأعمال الفنية لعرضها في المتاحف مقابل عائد استثماري ثابت، كما هو معمول به في جميع المتاحف العالمية

جدول 16

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية تُعزى للمتغيرات الآتية:

المتغير	معوّقات الاستثمار ككل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	123	4.14	0.428	0.735	0.463
	أنثى	81	4.10	0.450		
	أقل من (5) سنوات	47	4.13	0.512		
سنوات الخبرة في مجال الأعمال	من (5) إلى أقل من (10) سنوات	68	4.11	0.438	0.163	0.921
	من (10) إلى أقل من (20) سنة	47	4.16	0.364		
	(20) سنة فأكثر	42	4.10	0.430		
الاستثمار في الأعمال الفنية من قبل	نعم	57	4.27	0.348	0.348	3.400
	لا	147	4.07	0.455		
	الحصول على دورات تدريبية أو ورش عمل	17	4.17	0.395		
حول الاستثمار في الأعمال الفنية	نعم	17	4.17	0.395	0.510	0.610
	لا	187	4.12	0.441		

يُتَضَيِّح من الجدول رقم (16):

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المَعَوِّقات المرتبطة بالاستثمار في الأعمال الفنية من قبل تُعزى لمتغيّر الجنس؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.463) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، ويعود ذلك لكون الرجال الأكثر في دخول المجال الاستثماري، وهو ما أكدته إحصائية وزارة التجارة أن حصة السيدات من إجمالي السجّلات التجارية يبلغ (40%)، بينما حقق الرجال (60%) من إجمالي السجّلات القائمة. (وزارة التجارة، 2023)

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المَعَوِّقات المرتبطة بالاستثمار في الأعمال الفنية من قبل تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة في مجال الأعمال؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.92) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، قد تعود لكون أعلى عدد تحقّق في سنوات الخبرة من (5) إلى أقل من (10) سنوات، ويبدو أن أغلبهم من المستثمرين الجدد أو فئة الشباب وفق إحصائية وزارة التجارة التي أفادت بأن فئة الشباب من الجنسين يملكون (48%) من إجمالي السجّلات التجارية القائمة للمؤسسات، كما أن إهمال البعض لأهمية الخبرة يتعارض مع ما ذكره النجحي (1992) أن الخبرة تجعل الفرد فاعلاً نشطاً يعرف ما يقوم به وكيفية ذلك وسببه، واستمرار الخبرة الإنسانية واتصالها في اتجاه نحو هدف يصل بالشخصية إلى نمو سليم في جميع نواحيها، ويجعلها متكاملة؛ فكلما مرّ الفرد بموقف خبرة إلى موقف خبرة آخر، اتسعت نظرته وزادته عمقاً؛ ممّا يؤدي إلى انتظام مجال الخبرة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المَعَوِّقات المرتبطة بالاستثمار في الأعمال الفنية من قبل تُعزى لمتغيّر الاستثمار في الأعمال الفنية من قبل؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (3.400)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، قد يعود السبب إلى ضعف تسويق الأعمال الفنية، وهذا ما أشار له (الحجري، 2016) أن أهم عنصر لضمان نجاح التسويق هو الإبداع في التسويق نفسه؛ أي بأنه يجب على من يُسوّق للفن أن يبتكر طُرُقاً جديدة إبداعية لترويج الأعمال بصورة جذابة تستولي على اهتمام الزبون.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المَعَوِّقات المرتبطة بالاستثمار في الأعمال الفنية من قبل تُعزى لمتغيّر الحصول على دورات تدريبية أو ورش عمل حول الاستثمار في الأعمال الفنية من قبل؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.610)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، قد يعود لقلة الوعي بأهمية الاستثمار بالأعمال الفنية، وقلّة الدورات المتخصصة في

مجال الاستثمار الفني وورش صياغة الأنظمة واللوائح المرتبطة بالاستثمار الفني، فمن خلال موقع وزارة الاستثمار يتضح أن معظم الورش والدورات مرتبطة بالدراسات المستمرة للسوق السعودي، إضافة إلى عملها في حصر وتطوير الفرص الاستثمارية وتحفيز الاستثمار المحلي وتطوير بيئة السياسات والتشريعات بالمملكة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، دون التطرق لأنظمة ولوائح الاستثمار بالفنون، وهذا ينطبق أيضاً على وزارة الثقافة بصفتها أكثر ارتباطاً بالمجالات الفنية (وزارة الثقافة، 2023) (وزارة الاستثمار، 2023).

وترى الدراسة الحالية أن الاستثمار في الفن يُعدّ نوعاً من الاستثمار في الأصول؛ حيث يشترى المستثمرون أعمالاً فنية على أمل أن ترتفع قيمتها مع الوقت، وهي وسيلة جيدة لكسب الأموال بالرغم من خطورتها؛ لذلك لا بدّ من الأخذ بعين الاعتبار عدة أمور مهمة يجب مراعاتها عند الاستثمار في مجال الفنون البصرية، ومن أبرزها:

- أن هناك العديد من مجالات الفن، ولكل منها قيمته الخاصة، وعند اختيار عمل فني للاستثمار فيه لا بدّ من اختيار عمل يحمل قيمة فنية وجمالية تستدعي الاستثمار فيه.
- استشارة ذوي الاختصاص أو كما تُعرّف بالبيوت الاستشارية قبل الإقبال على عملية شراء أيّ عمل فني.
- التأكد من حالة العمل وخلوه من أي تلف أو عيب.
- التأكد من الحقوق الفكرية للعمل الفني.
- مراعاة أن يكون العمل الفني أصيلاً وغير مستنسخ.
- الاستثمار في أعمال فنية لأسماء لها سمعة جيدة في الفنون؛ بأن يكون من رُؤاد الفن، أو ممّن لهم بصمة وأسلوب فني مميز، فهذا سيزيد من احتمالية ارتفاع قيمة أعمالهم الفنية في المستقبل.
- التأمين على العمل الفني خاصةً في حال نقله من مكان إلى آخر.

وبشكل عام فإن الاستثمار في الفن له أهمية كبيرة، سواء على الصعيد الثقافي أو الاقتصادي، وتبرز أهمية ذلك من خلال:

1. إثراء الجانب الثقافي والتعليمي؛ من خلال إتاحة الفرصة لاستكشاف ثقافات مختلفة من خلال الأعمال الفنية.
2. الاستثمار في الفن مصدر استثمار ثقافي مستدام.
3. إشاعة وتنمية الإبداع الفني من خلال تحفيز المتلقّي على تطوير فكره الإبداعي.
4. قد تزيد قيمة بعض الأعمال الفنية مع الوقت؛ وبالتالي تزيد قيمتها السوقية، وتحقق عوائد مادية مرتفعة.

5. دَعْمُ للفنانين من خلال شراء أعمالهم وتحفيزهم على الإبداع والتطوير.

6. يُعَدُّ الاستثمار في الفن جزءًا من تنوع المحافظ الاستثمارية.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج فتوصي بـ:

- وضع أنظمة ولوائح لتنظيم عمل الاستثمار في الأعمال الفنية من قِبَل وزارة التجارة، وزارة الثقافة، هيئة الرِّكَاة والضريبة والدخل، هيئة السوق المالية، هيئة التأمين.
- توفير البنية الأساسية اللازمة للاستثمار في الأعمال الفنية.
- تنظيم الورش والدورات التثقيفية عن تنوع مصادر الاستثمار ومنها الأعمال الفنية.
- تشجيع الفنانين ورجال الأعمال على إنشاء بيوت خبرة للاستشارات في مجال الاستثمار الفني.
- حث القطاع الخاص كالبنوك والشركات على الدخول بمجال الاستثمار الفني.
- ضرورة رفع الوعي الاستثماري بأهمية اقتناء الأعمال الفنية لتحقيق عوائد استثمارية وتقليل المخاطر للمستثمرين.
- وَضْع آليات لسوق ومزادات فنية منمَّمة لتداول الأعمال الفنية وفق معايير دولية بما يتماشى مع أنظمة هيئة السوق المالية السعودية، على أن يتم دعوة مؤسسات عالمية مثل سوثبيز Sotheby كريسستيز Christie's لإدارتها والإشراف عليها.
- حث شركات التأمين على توفير منتجات تأمينية خاصة بالأعمال الفنية.

المراجع:

- الأمانة العامة لاتحاد عُرف دول مجلس التعاون الخليجي. (أكتوبر، 2009). معوقات الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي (دراسة ميدانية). منمَّمة الخليج للاستشارات الصناعية. تم الاسترداد بتاريخ <https://cutt.us/SR5V7> من 2023/11/25
- أنيس، إبراهيم. وآخرون. (2004). المعجم الوسيط. (ط4). مكتبة الشروق الدولية.
- البناء، محمد. (1998). اقتصاديات السياحة ووقت الفراغ. مطابع الولاة الحديثة.
- الجرّاح، رسمي. (6 أبريل، 2009). الاستثمار في الفن.. تقدير الإبداع والمبدعين. صحيفة الرأي. تم الاسترداد بتاريخ 14/7/2023 من <https://alrai.com/article/330231>
- الجهني، عيد، مسعود. (1370). الاستثمار الناجح. مطابع الفرزدق.
- الحجري، سلمان. (2016). إستراتيجيات تسويق الفنون العالمية ودورها في تكامل شخصية الفنان التشكيلي. المؤتمر الدولي الثاني للفنون البصرية والثقافة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عُمان.
- حردان، طاهر حيدر. (1997). مبادئ الاستثمار. (ط1). دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- حنفي، عبد الغفار. (2001). الاستثمار في بورصة الأوراق المالية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- الحواري، ياسر عبد الكريم. (2020). الاستثمار المالي: حقيقته ومقاصده وضوابطه (مدخل مفاهيمي). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (34). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- رؤية 2030. موقع رؤية السعودية 2030. <https://www.vision2030.gov.sa>
- العامري، محمد. (2009). التكامل المعرفي بين الفنون التشكيلية والمناهج الدراسية بسلطنة عُمان. دراسات تربوية واجتماعية. (3)15. مصر: جامعة حلوان.
- عبد الحميد، خالد هاشم. (2018). التنوع الاقتصادي والتنمية المتوازنة في المملكة العربية السعودية الفرص والتحديات. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. (1)19. مصر: جامعة القاهرة.
- عمر، حسين. (1992). الموسوعة الاقتصادية. ط4. القاهرة: دار الفكر العربي.
- القحطاني، سالم سعيد وآخرون. (2000). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss. الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
- القنية، زيم عبد الله. (2021). معوقات الاستثمار المحلي والأجنبي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والتقانونية. (25)5. فلسطين.
- النجيحي، محمد لبيب. (1992). مقدمة في فلسفة التربية. مصر: دار النهضة العربية.
- هيئة السوق المالية. <https://cma.org.sa/>
- وزارة الاستثمار. <https://misa.gov.sa/>
- وزارة التجارة. (21 ذو الحجة، 1444). « (التجارة) تصدر نشرة قطاع الأعمال للربع الثاني من العام 2023 ». تم الاسترداد بتاريخ 20/11/2023 من <https://cutt.us/JeKfL>

ومؤسسو مراكز فنيّة: الدوحة مركز للمزادات وسوق
للفن العالميّ. صحيفة الراية. تم الاسترداد بتاريخ
2023/7/17 من <https://cutt.us/Kc5YT>

الجيدة، طارق. (31 يوليو، 2022). مستثمرون ومؤسسو مراكز
فنيّة: الدوحة مركز للمزادات وسوق للهن العالميّ.
صحيفة الراية. تم الاسترداد بتاريخ 2023/7/17 من
<https://cutt.us/Kc5YT>

الحري، يوسف. (29 أغسطس، 2022). «شهادة الأصاله
للعمل الفنيّ». صحيفة اليوم. تم الاسترداد بتاريخ
2023/11/25 من <https://cutt.us/Aee14>

حبيب، عبد الرحمن. (11 نوفمبر، 2022). الاستثمار في الفن..
جامعو الأعمال الفنيّة يتزايدون رغم الأزمات
الاقتصاديّة. صحيفة اليوم السابع. تم الاسترداد
بتاريخ 2023/6/18 من <https://cutt.us/haXbI>

Abdel Hamid, Khaled Hashem. (2018). Economic
Diversification and Balanced
Development in KSA, Opportunities
and Challenges. (in Arabic). *Journal
of the College of Economics and
Political Science*. 19(1). Egypt: Cairo
University.

Ábelovský, J. (2008), O iracionalite trhu s
umením, available at: [http://www.
soga.sk/aukcie-obrazy-dielamenie-starozitnosti/jan-abelovsky/
o-iracionalite-trhu-s-umenim](http://www.soga.sk/aukcie-obrazy-dielamenie-starozitnosti/jan-abelovsky/o-iracionalite-trhu-s-umenim)
(accessed 11 July 2023).

Al-Amiri, Muhammad (2009). Cognitive
Integration between FineArts and
School Curricula in Sultanate Oman.
(in Arabic). *Educational and social
studies*. 15(3). Egypt: Helwan
University.

Al-Banna, Muhammad. (1998). Economics
of Tourism and Leisure Time. (in
Arabic). Menoufia: Al-Walaa Modern
Press.

Al-Hajri, Salman. (2016). Strategies for Marketing
International Arts and Their Role
in Integrating the Personality of the
Visual Artist. (in Arabic). The Second
International Conference of Visual

وزارة الثقافة. (1442). دليل اقتناء الأعمال الفنيّة للجهات الحكوميّة
في مقارها ومكاتبها. وزارة الثقافة السعوديّة.

وزارة الثقافة. [/https://www.moc.gov.sa/](https://www.moc.gov.sa/)

أرقام. (27 يناير، 2011). الإمارات دبي الوطنيّ يُطلق صندوقًا
بـ 100 مليون دولار للاستثمار في الفنون، تم
الاسترداد بتاريخ 2023/7/15 من <https://cutt.us/IAvYW>

العربيّة. (2 مارس، 2012). «قطر تتصدّر مشتري اللوحات الفنيّة
في العالم». تم الاسترداد بتاريخ 2023/7/11 من
<https://cutt.us/KONY2>

عبيد، مجدي. (24 يونيو، 2013). «اللوحة الفنيّة «الاستثمار
الجميل» للمصارف في الدولة لتتحصن ضد
المخاطر». صحيفة البيان. تم الاسترداد بتاريخ
2023/6/18 من <https://cutt.us/8nFsr>

الشرق. (15 مارس، 2015). «الاستثمار في الثقافة ليس خيارًا
بل ضرورة». تم الاسترداد بتاريخ 2023/7/11 من
<https://cutt.us/YZiVR>

المطيري، حازم. (31 مارس، 2015). «برنامج وطني لمعالجة معوّقات
الاستثمار بالاستفادة من التجارب الدوليّة». تم
الاسترداد بتاريخ 2023/7/11 من www.okaz.com.sa/article/982932

غنيم، محمد أبو الفتوح. (2 يناير، 2017). «نزوير الآثار..
والحاجة إلى دراسات لكشفه». صحيفة الجزيرة.
تم الاسترداد بتاريخ 2023/25/11 من <https://cutt.us/40eJ9>

البيان. (11 أغسطس، 2021). الفنون... ثقافة علاجية في منظومة
الصحة النفسيّة. تم الاسترداد بتاريخ 2023/22/7 من
<https://cutt.us/NYK65>

أرقام. (16 أغسطس، 2021). الموارد البشريّة والتنمية الاجتماعيّة:
631.5 ألف حصلوا على وثيقة العمل الحر منذ
انطلاق البرنامج. تم الاسترداد بتاريخ 2023/26/11 من
<https://cutt.us/34XxB>

واس (6 سبتمبر، 2021) «هيئة الفنون البصريّة تُطلق إستراتيجيتها
لتطوير القطاع بـ (12) برنامجًا و(43) مبادرة
نوعيّة». تم الاسترداد بتاريخ 2023/15/7 من
<https://cutt.us/UmyAF>

عجيز، منورة. (22 ديسمبر، 2021). «عوائد مجزية من استثمارات
جمع وبيع التحف والمقتنيات الفنيّة بالإمارات». صحيفة الرؤية. تم الاسترداد بتاريخ 2023/18/6 من
<https://cutt.us/TFlfr>

أبو عيسى، أشرف عبد السلام. (31 يوليو، 2022). مستثمرون

- Contemporary British History. Vol. 20, No. 3, September 2006, pp. 323–342.
- Bruno S, Frey and Reto Cueni (2013). Why Invest In Art? The Economists Voice. Zurich: De Gruyter.
- Dado, Jaroslav. Fekiacova. (2015). The Art as An Investment. Forum Scientiae Oeconomia. Volume 3. Slovakia. Culture Management and Inter-cultural Aspects in Management.
- Hanafi, Abdul Ghaffar (2001). Investing in the Stock Exchange. (in Arabic). Alexandria: University House.
- Hardan, Taher Hidar (1997). Principle of investment. (in Arabic). 1st edition. Jordan: Dar al-Mutaqbal for Publishing and Distribution.
- Kampbell, R. (2008) Art as a financial investment. Journal of alternative investments. 10 (4). 10.3905/jai.2008.705533 (accessed 14 Jul 2023)
- Lu, Ning, Yehuda, Michaela, Cacharany (2019). Performance: Art as an asset class. Art & Finance. 6th edition. Deloitte. UK.
- Ministry of Culture. (1442). A guide to Acquiring Works of Art for government agencies in their headquarters and offices. (in Arabic). Saudi Ministry of Culture.
- Omar, Hussein (1992). Economic Encyclopedia. (in Arabic). 4th edition. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Skřivánek, J. (2010), Trh s uměním. In Studie o sociálně ekonomickém potenciálu kulturních a kreativních průmyslů v České republice, Praha.
- SRAKARA., COPIC V. (2012). Private Investments, Public Values: A Value-Based Approach to Arguing for Public Support to the Arts. Cultural Trends, vol. 21, issue 3
- Arts and Culture. Faculty of Education. Sultan Qaboos university. Sultanate of Oman.
- Al-Hourani, Yasser Abdel Karim (2020). Financial Investment: Its Reality, Objectives and Controls (conceptual introduction). (in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences*. (34). Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Juhani. Eid, Masoud (1370). Successful Investment. (in Arabic). Riyadh: Al-Farazdaq Press.
- Al-Najihi, Muhammad Labib. (1992). Introduction in Philosophy of Education. (in Arabic). Egypt: Arab Renaissance House.
- Al-Qahtani, Salem Saeed and others (2000). Research Methodology in Behavioral Sciences with Applications to SPSS. (in Arabic). Riyadh: Modern National Printing Press.
- Al-Qaniya, Reem Abdullah. (2021). Obstacles of Local and Foreign Investment in KSA. (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences* 5(25), Palestine.
- Anis, Ibrahim and others (2004). Intermediate dictionary. (in Arabic). 4th edition, Egypt: Shorouk International Bookshop.
- Arguing for Public Support to the Arts. Cultural Trends, Vol. 21, Issue 3.
- Art & Finance Report. (2017). Art Professional and Art Collector key survey findings. Art & Finance. 5th edition. Deloitte. UK.
- Bhatt, Suyash. (2013). Art Investment: An Emerging. India: Indian journal of Finance.
- Birula, Joanna Bialynicka. (2013). Investment in Art – Specificity, Risks, and Rates of Return. Conference: 14th International Conference on Finance and Banking (ICFB): Ostrava, Czech Republic.
- Black, L. (2006). 'Making Britain a Gayer and More Cultivated Country': Wilson, Lee and the Creative Industries in the 1960s,